

إعداد : عمر الكوري أبو صهيبي

مدونة عمر أبو صهيبي

<https://abousouhayb1.blogspot.com/>

# القراءة المشتركة

المفيد في اللغة العربية

3

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة، أنصحك بتحميل الجذائات من المدونة في الرابط أعلاه، لأنني أتعاهدها بالتصحيح والتصويب كلما اكتشفت خطأ أو نبهني أحد عليها. لهذا أقوم دائماً بتحسينها وإعادة رفعها إلى المدونة. فلست ملاماً على النسخ المتداولة غير المصححة. كل ما أنجزه هدية لأساتذتي الأفاضل خالصاً لوجه الله تعالى ملتصقاً منكم الدعاء بظهر الغيب. وداعياً إلى نشره لنعم الفائدة.

أما من يستغل جهد الناس وينسبه لنفسه من أجل الكسب فالله وليه.  
والله ولي التوفيق والسداد

# أَعَزُّ صِحَابِي

كِتَابِي مِنْ أَعَزِّ صِحَابِي. فِي وَحْدَتِي يُؤْنِسُنِي. أَسْأَلُهُ يُجِيبُنِي. لَا  
أَمَلُهُ وَلَا يَمَلْنِي. فِي صَفْحَاتِهِ مَعْلُومَاتٌ تُفِيدُنِي، وَحِكَايَاتٌ تُسَلِّينِي،  
وَأَشْعَارٌ تُطَرِّبُنِي، وَصُورٌ تُعْجِبُنِي.

# صَدِيقِي

لِي صَدِيقٌ أَلْفَتْهُ وَأَلْفَنِي. إِذَا مَرِضْتُ عَادَنِي، وَإِذَا حَلَّ أَلْعِيدُ هَنَّأَنِي،  
وَإِذَا سَافَرَ هَاتَفَنِي أَوْ رَاسَلَنِي. إِذَا زُرْتُهُ أَوْ زَارَنِي نَلْعَبُ قَلِيلًا وَنُطَالِعُ أَوْ  
نَتَذَاكُرُ كَثِيرًا.

# الصَّدَاقَةُ

الصَّدَاقَةُ كَلِمَةٌ جَمِيلَةٌ، لِحُرُوفِهَا مَعَانٍ وَدَلَالَةٌ: الصَّادُ صِدْقٌ  
وَصَبْرٌ، وَالْدَّالُّ دِفْءُ الشُّعُورِ، وَالْقَافُ قَلْبٌ حَنُونٌ، وَالتَّاءُ تَفَاؤُلٌ  
وَتَعَاوُنٌ.

# صَدِيقَتِي الْعُصْفُورَةُ

لِي صَدِيقَةٌ تَطِيرُ فِي الْفَضَاءِ. تَزُورُنِي صَبَاحَ مَسَاءٍ. تَمْلَأُ  
حُجْرَتِي شِدْوَاً وَغِنَاءً. أَقْدِمُ لَهَا طَعَاماً وَمَاءً. تَشْكُرُنِي ثُمَّ تُغَادِرُنِي.  
أُلَوِّحُ بِيَدَيَّ وَأَقُولُ: «إِلَى الْإِلْقَاءِ!» تَقُولُ لِي: «إِلَى الْإِلْقَاءِ صَدِيقَتِي  
أَسْمَاءُ!»

إِنِّي رَأَيْتُ نَمْلَةً

إِنِّي رَأَيْتُ نَمْلَةً فِي حَيْرَةٍ بَيْنَ الْجِبَالِ، لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَ الطَّعَامِ  
وَحَدَّهَا فَوْقَ الرَّمَالِ. نَادَتْ عَلَى إِخْوَانِهَا، جَاءُوا جَمِيعاً بِالْجِبَالِ.  
جَرُّوا مَعاً طَعَامَهُمْ، لَمْ يَعْرِفُوا شَيْئاً مُحَالاً.



# تَعَاوُنِيَّةٌ قِسْمِي

تَعَاوُنِيَّةٌ قِسْمِي فِضَاءُ الْإِبْدَاعِ وَالرَّسْمِ، فِيهِ أُمَثَلُ وَأُنْشِدُ، فِيهِ  
أُطَالِعُ وَأُسْتَفِيدُ، فِيهِ أَرْعَى نَبَاتِي، فِيهِ أُعِدُّ مَجَلَّتِي. تَعَاوُنِيَّةٌ قِسْمِي  
فِضَاءُ التَّعَاوُنِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ خَيْرِ الصُّحْبَةِ.

وَتَعَاوَنُوا...

بِالتَّعَاوُنِ نَتَغَلَّبُ عَلَى الْمَشَاكِلِ وَالصَّعَابِ، وَيَسْعَدُ الْأَقَارِبُ  
وَالصَّحَابُ. بِالتَّعَاوُنِ يُثْمِرُ الْعَمَلُ وَيَتَحَقَّقُ الْأَمَلُ. وَفِي قُرْآنِنَا الْكَرِيمِ،  
قَالَ رَبُّنَا الرَّحِيمُ : «وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى  
الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ.»



# مَعَ نَبِيِّ الْحَيَاةِ

أَنَا مَا خُلِقْتُ لِكَيَّ أَعِيشَ بِمُفْرَدِي، وَالنَّاسُ يَعِيشُونَ فِي جَمَاعَاتٍ.  
إِنَّا مَعَ نَبِيِّ الْحَيَاةِ جَمِيلَةٍ، بَتَّالِفٍ وَتَعَاوُنٍ وَصَلَاتٍ. يَزِيدُ التَّعَاوُنُ  
الْحَيَاةَ مَحَبَّةً، تَمْلَأُ قُلُوبَ النَّاسِ بِالْبَسَمَاتِ. فَأَنَا وَأَنْتَ وَكُلُّ فَرْدٍ  
بَيْنَنَا، جُزْءٌ يُتَمَّمُ بِنَاءِ الْمُنْجَزَاتِ.

# قانون السَّيرِ

إِشَارَاتُ الْمُرُورِ لَكَ سَلَامَةٌ وَأَمَانٌ، فَلَا تُخَالِفُهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ.  
قِفْ حَيْثُ يَجِبُ الْوُقُوفُ، وَشُدَّ حِزَامَ أَمْنِكَ، فَحِزَامُ الْأَمْنِ لَكَ  
ضَمَانٌ. وَكُنْ حَذِرًا عِنْدَ كُلِّ مُنْحَدَرٍ أَوْ انْحِرَافٍ، وَلَا تُخَدِّعْ وَإِنْ  
فَرَغَ الْمَكَانُ.

# أَجْمَلُ السُّنَنِ

نَظَافَةُ الْبَدَنِ، وَالْمَظْهَرُ الْحَسَنُ، فِي شَرْعِ رَبِّنَا مِنْ أَجْمَلِ  
السُّنَنِ. فَالْهُدُودُ اللَّطِيفُ، بِشَكْلِهِ الظَّرِيفُ، وَرِيشُهُ النَّظِيفُ، قَدْ  
ضَرَبَ الْمَثَلَ. وَالْعَاقِلُ يَا كِرَامُ، يَغْسِلُ بِانْتِظَامٍ، يَدَيْهِ لِلطَّعَامِ،  
لِيَأْمَنَ الْعِلَّ.

# حَافِظٌ عَلَى صِحَّتِكَ!

نَظِّفِ الْأَسْنَانَ صُبْحاً وَمَسَاءً      تَبْعِدِ الْأَمْرَاضَ عَنْهَا وَالْخَطَرَ

الْزِمِ النِّظَافَةَ طَهْراً وَشِفَاءً      سُنَّةٌ قَدْ سَنَّهَا خَيْرُ الْبَشَرِ

اعْتَدِلْ فِي شَرَابٍ أَوْ غِذَاءٍ      يَحْفَظُ الصِّحَّةَ مِنْ سُوءِ الضَّرَرِ

# أُحْمِي جِسْمِي

لِجِسْمِي حَقٌّ عَلَيَّ، أُحْمِيهِ مِنَ الْأَخْطَارِ، لَا أُتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ،  
لَا أَقْفِزُ فَوْقَ الْأَسْوَارِ، لَا أُمْسِكُ سِلْكَاً بِهِ تِيَّارٍ، أَحْتَرِمُ أَضْوَاءَ  
الْمُرُورِ وَقَانُونَ السَّيْرِ، لِأُحْمِي نَفْسِي وَأُحْمِي الْغَيْرَ.

# أَنَا فَلَّاحٌ

الْحَقْلُ الْأَخْضَرُ صُنْعُ يَدِي  
فَلَّاحٌ يَا بَلَدَ النَّوْرِ  
جَرَّارِي أَحَدْتُ جَرَّارِ  
وَأَرُشُ تُرَابِكَ مِنْ تَعْبِي

وَأَنَا فَلَّاحٌ يَا بَلَدِي  
أَسْتَيْقِظُ قَبْلَ الْعُصْفُورِ  
أَعْلُوهُ عِنْدَ الْأَسْحَارِ  
فَرَحاً وَسَنَابِلَ كَالذَّهَبِ



# الْمُرَضَّةُ

رَأَيْتُهَا	نَظِيفَةً	نَشِيطَةً	خَفِيفَةً
تَطُوفُ	بِالدَّوَاءِ	فِي الصُّبْحِ وَ الْمَسَاءِ	
إِنْ أَحَدٌ دَعَاَهَا		تُسْرِعُ فِي خُطَاَهَا	
تَظَلُّ	كَالْفَرَاشَةِ	تَعْمَلُ	بِبَشَاشَةٍ

# الشُّرْطِيُّ

فِي وَسْطِ الْمَيْدَانِ  
يُخَفِّفُ الزَّحَامَ  
يَأْمُرُ بِالْوُقُوفِ  
فِي يَدِهِ صَفَّارَةٌ

يَقِفُ فِي أَمَانٍ  
وَيُحَفِّظُ النَّظَامَ  
مَنْ جَاءَ فِي الصُّفُوفِ  
يُعْطِي بِهَا الْإِشَارَةَ

# تَحِيَّةُ الْمُعَلِّمِ

يَا مُرَبِّي أَلرَّوْحَ إِنِّي  
أَنْتَ تُعَلِّي الْيَوْمَ شَأْنِي  
أَنْتَ قَدْ فَتَّحْتَ عَقْلِي  
عِشْتَ لِلْعُلَيَاءِ تَبْنِي

سَوْفَ لَا أَنْسَى الْجَمِيلَ  
أَنْتَ تَهْدِينِي السَّبِيلَ  
فَأَقْبَلَ الشُّكْرَ الْجَزِيلَ  
عِشْتَ أَسْتَاذِي الْجَلِيلَ

# غِيَمَةٌ

غِيَمَةٌ كَبِيرَةٌ فِي السَّمَاءِ، تَجُودُ عَلَى الْأَرْضِ بِأَطْهَرِ مَاءٍ، فَتَفِيضُ  
الْأَنْهَارَ، وَتَخْضِرُ الْأَشْجَارَ. تَنْمُو الْأَزْهَارُ، وَتُغْنِي الْأَطْيَارُ. غِيَمَةٌ  
تَسْقِي الْبِلَادَ، فَيَسْعَدُ الْعِبَادُ.

# هَلْ عَرَفْتَنِي؟

أَنَا فِي السَّاقِيَةِ وَالنَّهْرِ . أَنَا فِي الْبَيْرِ وَالْبَحْرِ . عَدِيمُ الطَّعْمِ وَاللَّوْنِ ،  
أَشْكَالِي ثَلَاثَةٌ فِي الْكَوْنِ . أَنَا بُخَارٌ فِي الْأَعَالِي ، وَجَامِدٌ فِي قِمَمِ  
الْجِبَالِ . وَأَنَا أَيْضاً رَقْرَاقٌ سَيَّالٌ . لَا حَيَاةَ فِي الْأَرْضِ بِدُونِي ، وَلَا  
عَيْشَ لِمَنْ فَقَدُونِي .

هَلْ عَرَفْتَنِي يَا فَطِينُ ! هَيَّا ! قُلْ مَا أَنَا فِي الْحَيْنِ ؟

# نِعْمَةُ السَّمَاءِ

أَنَا الْمَاءُ! أَنَا الْمَاءُ! نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. أَنْحَدِرُ مِنْ قِمَمِ  
الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ، وَأُسْقِي الْأَرْضِي الْفَلَاحِيَّةَ. وَفِي طَرِيقِي إِلَى بُيُوتِكُمْ أَمْرٌ  
بِمَحَطَّاتِ التَّنْقِيَةِ.



# الماء العذب

أنا الماء العذب. أصلُ إلى صنوبرك بعدَ تصفيّتي وتُعقيمي. رَحَلَتِي  
طَوِيلَةٌ فِي الْأَنْبَابِ مِنْ مَحَطَّةِ الْمُعَالَجَةِ إِلَى بَيْتِكَ. كُفَّتِي عَالِيَةٌ، وَكَمِّيَّاتِي  
مَحْدُودَةٌ. أَرْجُوكَ اسْتَعْمَلْنِي وَلَا تُبَذِّرْنِي.

# ما أروع بلادي!

كَمْ أَحَبُّ أَنْ أَجُولَ فِي هَذَا الْمَغْرِبِ الْأَرْوَاعِ مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ! وَالْأَجْمَلِ  
مِنْ كُلِّ جَمَالٍ! كَمْ أَحَبُّ أَنْ أَتَقَلَّ عِبْرَ أَرْجَاءِ بِلَادِي! أَرْضُهَا مَسْقُطُ رَأْسِي،  
وَمَرْتَعُ حَيَاتِي، وَمَوْطِنُ آبَائِي وَأَجْدَادِي. هَوَاؤُهَا الْعَلِيلُ يُنْعِشُنِي، وَسَمَاوُهَا  
الزَّرْقَاءُ تُظِلُّنِي.

# طبيعة بلادي

أحبُّ إذا سافرتُ أنْ أتسلَّقَ جبالَ بلادي الشَّامِخَةَ تُكَلِّها الثُّلُوجُ  
الْبَيْضَاءُ، وأنْ أزورَ سُهولَها تَجُودُ بِالْعَطَاءِ. وَأَنْهَارَها تَمَلَأُ سُدُودَ الْخَيْرِ  
أَطْيَبَ ماءٍ، وَغَابَاتِها الْخَضِرَاءُ تَمْنَحُ جَوْهاً أَلِيعَدَالِ وَالنَّقَاءَ، وَشَوَاطِئُها  
الْمُمْتَدَّةَ الْبَهِيَّةَ، وَصَحْرَاءُها تَزْهُو بِرِمَالِها الذَّهَبِيَّةِ.

# رِحْلَةٌ

فِي رِحْلَةٍ لِلْغَابَةِ  
أَحِبَّائِي الصَّغَارُ  
لَكُمْ مِنَ الطَّبِيعَةِ  
فِي الْعُشْبِ وَالْأَشْجَارُ

قَالَتْ لَنَا سَحَابَةٌ  
يَا وَرَدَ كُلُّ دَارُ  
هَدِيَّةً بَدِيعَةً  
وَالنَّسْمَةَ الْمُعْطَارُ

# وَقْتُ السَّفَرِ

هَـا قَدْ حَانَ وَقْتُ السَّفَرِ ، وَتَرَكْنَا مَدَارِ سَنَا يَحْرُسُهَا النُّجُومُ  
وَضَوْءُ الْقَمَرِ ، وَبَدَأْنَا نَجْمَعُ الْحَقَائِبَ وَنَسْتَعِدُّ لِلْسَّفَرِ . نَنْتَظِرُ  
مَوْعِدَ الْقَطَارِ بِلَا مَلَلٍ أَوْ ضَجَرٍ . سَنَزُورُ الشُّوَاطِئَ وَالرَّمَالَ  
وَالْجِبَالَ وَنَسْتَظِلُّ بِأَوْرَاقِ الشَّجَرِ .